Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

العقلية وأن ذلك يكون ظاهراً في بعض الحالات كما في حالة تصلب الشرايين وبعض أشكال الإصابة في جهاز كاما الليفي الذي يترافق مع انحناء في المشية وارتعاش في الأطراف وسرعة في الانفعال وضعف في السمع وتأخر في زمن الرجع /لتباطؤ القدرة على الفهم/ لكن البعض يخطئ في قياس القدرات العقلية فيقيسها من خلال القدرة على تذكر الأرقام القديمة جداً أو ما يماثل ذلك وينسى أن ذلك غير كاف .

وبالإضافة لابن القيم الذي يرى /وكما رأينا/ أن مادة العقل غير مادة الجسد نجد الدكتور جون - ج - تايلور الذي يرى في (مجلة عالم المعرفة العدد « ٩٢ » ، عقول المستقبل) أن قدرة العقل على تحريك الأشياء دون وساطة **كما في حالة التخاطر مثلاً لهو دليل على وجود قوة لا مادية للعقل مختلفة** عن مادة الدماغ وتؤثر في السلوك ولكن تايلور يعود ليناقض نفسه في ذات العدد عندما يعلل هذه القوة فيقول إنها تعود إلى **نبضات من نوع ما تشع عن الدماغ** موجهة إلى تلك الأشياء وبالإضافة إلى ذلك فإن صاحبنا جون - ج - تايلور يعود في ذات العدد ليقول : **إن الظروف الكيماوية والجسمانية للمخ تحدد وبدرجة كبيرة أفكار وأفعال صاحبه وأن العمليات الفسيولوجية والكيماوية التي تجري في المخ هي المحددات الأولى للسلوك وهنا نجده قد أقر بأن وضع الدماغ فسيولوجياً هو الذي يحدد وضع العقل الذي ينعكس عنه ولكن بثوب آخر باطنه مادي فيزيولوجي وظاهره عقلي معنوي** بدليل أنه ذكر في آخر أقواله حول هذا الموضوع (إن هذا لا يعني أن العمليات العقلية المصاحبة لنشاط المخ الكيماوي والفسيولوجي لا قيمة لها فلا شك أن لها **اعتبارها عند الشخص الذي يخبرها ويجربها** .

بالنهاية وإذا ما نظرنا لعينة من الكهلة وكبار السن نجد أن البعض قد ضعف العقل عنده وبدأ يخرّف فيدرك بشكل خاطئ ويتكلم بالأوهام وهذا ما يؤكد الجانب الجسدي في العقل والبعض الآخر تبقى قدراته العقلية سليمة رغم انحطاط